

## توتا أبلسوتا *Tuta absoluta* آفة جديدة في لبنان

م. زينبات موسى  
مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية

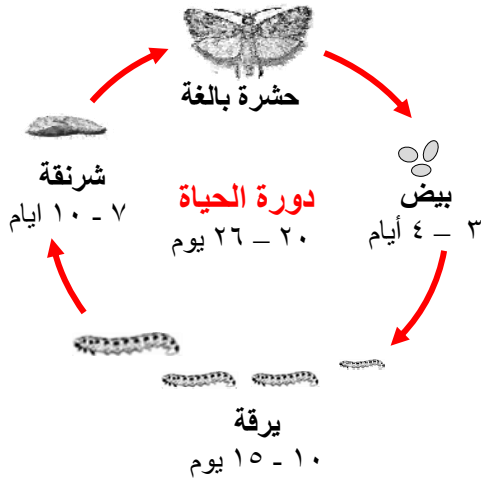
عثة البندورة أو توتا أبلسوتا، هي حشرة اقتصادية دخلت حديثاً إلى لبنان، تصيب عائلة الباذنجانيات وفي طليعتها البندورة سواءً في البيوت المحمية أو في الحقول الخارجية، كما سجلت إصابة على نباتات اللوبياء. هي حشرة مضرّة في طورها اليرقي، حيث تتغذى اليرقات على جميع أجزاء النبات محدثةً أنفاق في البراعم، الأوراق والثمار مسببة خسائر فادحة في الإنتاج. إن عوارض الأضرار تشبه تلك التي تحدثها دودة البندورة الرفيعة *Keiferia lycopersicella* وبصعب التمييز بينهما. كما أن بعض المزارعين يظنون أنها دودة أنفاق أوراق الخضار *Liriomyza* sp.، إلا أن الأنفاق التي تحدثها هذه الحشرة هي أكبر من حيث المساحة، ويمكن أن تتواجد الحشرتان على ورقة واحدة.



يعود الموطن الأصلي لهذه الحشرة إلى أميركا الأتينية حيث سجلت لأول مرة عام ١٩٧٠. ظهرت الحشرة في إسبانيا عام ٢٠٠٦ ثم انتشرت بسرعة في كامل دول حوض البحر المتوسط خلال عامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ نظراً لتوفر المناخ المناسب لها.

الحشرة البالغة هي فراشة ليلية، تطير خلال الليل وتختبئ خلال النهار بين الأوراق ولها قدرة تكاثرية عالية، حيث تضع الأنثى على السطح السفلي للأوراق والساق حوالي ٢٥٠ - ٣٠٠ بيضة خلال حياتها التي تدوم فقط بين ١٠ - ١٥ يوماً، تفقس البيوض بعد ٣ - ٦ أيام وتخرج اليرقات لتتغذى على كامل أجزاء النبات وتتمو ضمن ٤ أطوار لمدة تتراوح بين ١٠ - ١٥ يوماً ولا تدخل مرحلة السكون طالما أن الغذاء متوفر لها. تتعذر الحشرة على الأوراق أو داخل النفق أو في التراب ثم تخرج حشرة بالغة بعد أيام قليلة وبذلك تكمل الحشرة دورة حياتها خلال ٢٠ - ٣٠ يوماً على حرارة ٢٥ - ٣٠ درجة مئوية وحوالي ٧٥ يوم على حرارة ١٤ درجة مئوية ولها ١٠ - ١٢ جيل في السنة.

لقد أظهرت الحشرة مقاومة على العديد من المبيدات الكيميائية، كما أن المبيدات المستخدمة لمكافحة دودة أنفاق أوراق الخضار لا تقضي عليها. إن إتباع الأعمال الزراعية الجيدة تساعد على إبقاء كثافة الحشرة منخفضة وتشمل النقاط التالية:



١. اعتماد دورة زراعية تمنع خلالها زراعة محاصيل الباذنجانيات
٢. فلاحه الأرض
٣. إزالة الأعشاب الضارة من عائلة الباذنجانيات التي تشكل عائلاً مشتركاً للحشرة
٤. فحص الشتول قبل زرعها وتلف الشتول المصابة بعيداً عن الحقل
٥. مراقبة الشتول باستمرار وتلف الشتول المصابة بعيداً عن الحقل
٦. تلف النباتات مباشرة بعد انتهاء من الموسم

